

الدر المنثور

وأخرج الحاكم في التاريخ والبيهقي في شعب الإيمان من طريق يحيى بن هاشم ثنا يونس بن أبي إسحق عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " كما تكونون كذلك يؤمر عليكم " قال البيهقي : هذا منقطع ويحيى ضعيف .

وأخرج البيهقي عن كعب الأحبار قال : إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحا وإذا أراد هلكتهم بعث عليهم مترفهم .

وأخرج البيهقي عن الحسن أن بني إسرائيل سألوا موسى فقالوا : سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال : يا موسى أنبئهم أن رضي عنهم أن استعمل عليهم خيارهم وأن سخطي عليهم أن استعمل عليهم شرارهم .

وأخرج البيهقي من طريق عبد الملك بن قريب الأصمعي ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : حدثت أن موسى أو عيسى قال : يا رب ما علامة رضاك عن خلقك ؟ قال : أن أنزل عليهم الغيث إبان زرعهم وأحبسه إبان حصادهم واجعل أمورهم إلى حلما ثم وفيئهم في أيدي سمحائهم .

قال : يا رب فما علامة السخط ؟ قال : أن أنزل عليهم الغيث إبان حصادهم وأحبسه إبان زرعهم واجعل أمورهم إلى سفها ثم وفيئهم في أيدي بخلائهم .

والله تعالى أعلم .

- الآية 130 - 131 .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم قال : ليس في الجن رسل إنما الرسل في الإنس والندارة في الجن وقرأ فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين الأحقاف الآية 29